

وَمَا سَيِّئٌ كَانِيَسْتَمْسِكُ الْعُقَاةَ وَهِيَ الْمَالِغَةُ السَّيِّئَةُ
 عَامَرَ تَقَرَّبَ إِلَيْهَا أَمِيرًا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِلَى الطَّوِيلَةِ
 جَهْرًا وَعَسْكَرًا إِلَى الْحَلِيقَةِ قَالَ لَهُ زِدْمَانُ وَتَوَجَّهَ
 إِلَى الْحَرَبِيَّةِ فَأَقَامَ فِيهِ بَعْضَ يَوْمٍ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْحَلِيقَةِ
 فَقَالَ لَهُ الْعَدِيْبِيُّ وَتَوَجَّهَ فِيهِ وَكَانَ مِنْ جَمَاعَةِ
 الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ الْكَيْهَ
 فَأَرْسَلَ الْأَمِيرُ أَحْمَدَ عَسْكَرَ الْأَمِيَّةِ الشَّيْخَ عَبْدِ
 بَرِّضَانَ الرَّزْدَاسِيَّ وَنَقِيبَ مَرِّ الْقَبَائِعِ عَسْكَرًا وَمَعَهُمْ
 عَسْكَرٌ مِنْ مَسْكَرِ السُّلْطَنَةِ لِجَلِّ كَيْفِ دَلِّ النَّقِيبِ
 وَالزَّنْبِيهِ الَّذِي رَمَى بِهِ فَلَمَّا قَرَّبُوا إِلَى الْكَيْهِ
 أَحْرَاهُ وَقَالَتْ لَهُمْ السُّيْدِيَّةُ عَامَرٌ وَهِيَ الْأَهْلِيَّةُ
 الْقَدِيمَةُ لَيْسَ فِيهَا أَحْجَاعَةٌ قَلِيلَةٌ مِنْ قَتْلِهِ
 وَقَدْ كَانَ قَالَتْهُ تَعْضُ خَرَّاصَةٌ لَا تَبْقَى فِي هَذَا الْمَكَانِ

لاني

لاني احتشامًا من عَشَائِرِ لَوْ كَبَانِ وَالطَّوِيلَةِ فِي بَيْتِهِ
 وَقَدْ عَلِمَتِ الْعَسْكَرُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْهَرَبُ فَاسْتَرْقَاهُ
 وَجَمَاعَتُهُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُ وَسَلَّمُوا مِنْ سَلَامِهِ
 فَأَذَى إِلَى يَدِ عَسْكَرِ الْأَمِيرِ أَحْمَدَ لَيْسَ فِيهَا قَدْرٌ مَلُوحًا
 وَلَا يَمْلِكُ بِحَيْثُ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِلَى الْكَيْهِ هَذَا الْحَلِيقَةِ
 الَّذِي كَانَ مَرَادَهُمْ حَلِيقَةً فِيهِ هَذَا يَوْمَ خَانِ
 هَذَا يَبْلُغُ عَسْكَرًا فِي زِدْمَانَ وَهَرَبِيَّةٍ وَأَنْتَابِ الْبَلَدِ
 فَحَلَّصُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهَرَجُوا عَنْهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا
 الْكَيْهَ وَاسْتَوْتَقُوا مِنْهُ دَعَا إِلَى عَسْكَرِ النَّبِيِّ
 فِي زِدْمَانَ وَاسْتَعَزَّ بِهِمْ وَهَمَّ بِإِنْصَافِ السُّيْدِ
 عَامَرَ فِي أَيْدِيهِمْ أَسِيرًا أَيْ جَدِّ نَمِيرٍ أَوْ لَهَا سَقْفًا
 هَكَذَا فَتَلَوُوا أَدْبَارًا وَأَخَذَتْهُمُ السُّيُوفُ وَأَدَارَةٌ
 فِيهَا الْخَيْفُ وَاللَّهْمُ تَرَدَّى مِنَ الشَّوَاهِرِ

استر السد عامر
رحمه الله